Journal Of the Iraqia University (74-9) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الأحاديث في العبادات التي حكم عليها الإمام السيوطي في كتابه الدر المنثور بقوله: سنده صحيح (جمع وتخريج ودراسة)

علياء تحسين ذنون

أ.د. ميسر علي عبد

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن

The hadiths on acts of worship that Imam Al-Suyuti judged in his book Al-Durr Al-Manthur by saying: Its chain of transmission is authentic (collection, verification and study)

المقدمة

الحمد لله المستحق للحمد والثناء المتفضل على عباده بجزيل المواهب والعطاء المبتدئ بالنعم قبل استحقاقها من خيرات الارض وبركات السماء، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد النبي العربي الطاهر الزكي وعلى آله المتقين الشرفاء، واصحابه اولي المكارم والوفاء وعلى تابعيهم ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

لقد أرسل الله تبارك وتعالى رسوله الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) بالهدى ودين الحق كله ولو كره المشركون، ارسله هادياً وبشيراً ونذيراً ؛ ليخرج الناس من الظلمات الى النور، ففتح الله تعالى به قلوبنا، وما قبضه الله اليه الا بعد ان اقام الملة الى كلمة التوحيد ان لا إله الا الله، وأيده الله عز وجل بالمعجزات والآيات الباهرات التي تدل على صدقه فيما دعا اليه.

ولقد مَن الله تعالى على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ومَن علينا بالسنة النبوية المطهرة، وبما ان علم الحديث النبي يشكل المرتبة الثانية من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، فلقد هيأ لهذا العلم رجالاً قد حفظوا السنة ودونوها، وحفظوها من الضياع، وأجادوا في هذا العلم الا وهو علم الحديث النبوي.

الحديث الأول: باب في الصلاة الوسطى

قال الزار (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) : حدثنا الحسن بن قزعة، وأحمد بن جميل، قالا: ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله (ﷺ) قال يوم الخندق :" مَلأ الله بُيوتهم وقبورهم نَارا كَمَا شغلونا عَن الصَّلَاة الْوسْطَى حَتَّى غَابَتْ الشَّمْس"(١).

قال السيوطي : اخرجه الزار بسند صحيح .(٢)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حجر في مختصر زوائد مسند الزار(٣).

دراسة رجال السند:

أولًا :الحسن بن قزعة: أبو علي ويقال أبو محمد الخلقاني البصري ،روى عن حصين بن نمير ومسلمة بن علقمة ،روى عنه أبي وأبو زرعة وموسى ابن إسحاق الأنصاري[٤]،وهو تابعي من الطبقة الثالثة ، قال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به قال في موضع آخر صالح وذكره بن حبان في الثقات ، قال الذهبي : ثقة [٥]، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق، مات قريباً من سنة "٢٥٠"[٦]

ثانيًا:- أحمد بن جميل : أبو يوسف المروزي كان يكون ببغداد روى عن ابن المبارك وعبد العزيز بن عبد الصمد ،روى عنه ابن أبي الدنيا ،وأبو يعلى، قال ابن معين : ثقة، قال يعقوب بن شيبة : صدوق ، لم يكن بالضابط [٧]، قال أبو حاتم : صدوق [٨]

ثالثًا : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي : أبو المنذر الطفاوى بصرى سمع من ايوب السختياني والاعمش وهشام بن عروة وليث بن أبي سليم روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ، قال يحيى بن معين: صالح ، وقال علي بن المديني: كان ثقة [٩]، وقال أبو داود : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : ليس به بأس، صدوق صالح إلا أنه يهم أحيانا. توفي(١٨٧هـ) .[١٠]

رابعًا : أيوب: أبو بكر بن أبي تميمة كيسان البصري ،وهو تابعي وهو من كبار العلماء والمحدثين ،روى عن أنس بن مالك و الحسن ، روى عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد، وقال شعبة: كان سيد الفقهاء ، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم : ثقة ، وقال الذهبي : كان إماماً حافظاً محدثًا كبيراً ، اشتهر بالزهد والورع ،[١١]وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، حجة، من كبار الفقهاء العباد [١٢]، (ت: ١٤٠ هـ).

خامساً : أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي ،روى عن جابر بن عبد الله وابن كعب بن مالك ، وسعيد بن جبير، روى عنه أيوب السختياني، وحجاج الصواف، وشعبة، والسفيانان، ومالك ، وقال ابن معين: ثقة[١٣]، وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث قال الذهبي: حافظ ثقة [١٤] ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أن يدلس من الرابعة توفى (١٣٠ هـ) .[١٥]

سادساً : جابر : هو أبو عبدالله ، جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري (رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ)، أحد الصحابة البارزين في تاريخ الاسلام ، ولد في المدينة المنورة في السنة (١٨) قبل الهجرة ،روى عن النبي محمد (ﷺ) فكان من الصحابة الذين سمعوا الحديث مباشرة من النبي ، وروى ايضاً عن ابي بكر الصديق ،وعمر بن الخطاب ،وروى عنه سعيد بن المسيب ومالك بن انس وابن شهاب الزهري ، قال عنه الذهبي : كان من افضل الصحابة واكثرهم حديثًا ، وقال ابن حجر : كان من

كبار الصحابة ، أحد المكثرين من رواية الحديث ، توفي (٧٨هـ). [١٦]

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن الحال (الحسن قزعة ، أحمد بن جميل ، محمد بن عبدالرحمن) ، كلهم بمرتبة الصدوق، والحديث له شواهد صحيحه في الصحيحين ،والمتن ثابت بمجموع الطرق وهو صحيح من حيث المعنى.

غريب الحديث :

- الخندق : الوادي ،والخندق : الحفير، وخندق حوله : حفر خندقًا، والخندق: المحفور.[١٧]
- الصلاة الوسطى : هي أفضل الصلاة وأعظمها أجرا، ولذلك خصت بالمحافظة عليها، وقيل: لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار، ولذلك وقع الخلاف فيها، فقيل: العصر، وقيل: الصبح، وقيل غير ذلك.[١٨]
- نارًا : نأرت ناؤة في الناس: هاجت هائجة، قال: ويقال نارت بغير هم، نار مشتعلة" : مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم ونحوهما. "نار الموقد" "نار جهنم"، القارعة ، نار حامية (قرآن) "اندلعت النيران". ، "نار الجبل" : البركان.، "أوقد نار الحرب والفتنة" : أوقد فتيلها، اندلاعها ، نار البهيمة" : علامتها، سمتها. ، "أطلق عليه النار" : أطلق عليه رصاصة أو قذيفة. "نيران المدفعية"، "اتفقوا على وقف إطلاق النار" : على وقف المعارك. ، لا دخان بلا نار" : أي ما من فتنة إلا وراءها سبب ، "صب الزيت في النار" : أي زاد الأمر اشتعالا ، "شيخ النار ": إبليس ، مهشته النار، مثل محشته: أي

أحرقته..[١٩]

اللطائف الاسنادية :

- وجدتُ لفظتا (حدثنا) ،كما وجدتُ (العنعنة) ثلاث مرات .
- رواية أثنين عن واحد ، فقد روى الحسن بن قزعة وأحمد بن جميل عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي .
- السند بصيغة الجمع (قالا – حدثنا) وهذا يغير العدالة الجماعية ،وهي من قرائن الضبط .
- السند سداسي من الزوار الى النبي محمد (ﷺ).

- تنوع جغرافية الرواة ، فقد رواه ثلاثة رواة بصريون ، وراوٍ واحد بغدادي وراوٍ مكي ، وراوٍ مدني ،وهذا يدل على شهرته وثبوته .

شرح الحديث :

هذا الحديث الشريف عن جابر يوم الخندق، وهو يومَ اجتمعَ الكفار حول المدينة ليحاربوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فحفر(ﷺ) حولها خندقًا، "ملأَ الله بيوتَهم وقبورَهم نارًا"، دعاء عليهم بجعله تعالى النار ملازمَتهم في حياتهم في بيوتهم، وفي مماتهم في قبورهم ؛ولأن في إحراق بيوتهم غاية التوغل لأنفسهم ، الصلاة الوسطى: هي "صلاة العصر؛ لأنها بين صلاتين من النهار وصلاتين من الليل ،عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال : يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي(ﷺ) ما صليتها فقمنا مع النبي (ﷺ) بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.[٢٠]

فوائد الحديث :

١- التأكيد على أهمية الصلاة الوسطى، ففي هذا الحديث (الصلاة الوسطى) تشير الى صلاة العصر ، فصلاة العصر خصها النبي (ﷺ) بذكر الوسطى في العديد من الاحاديث ، مما يدل على انها ذات اهمية خاصة ويجب الاهتمام بها ؛ لان اهمالها له آثار خطرة على المسلم في الدنيا والاخرة.

٢- دور الصلاة في حماية الانسان من الفتن المصائب .

٣- تعظيم الصلاة في وقتها .

٤- التحذير من الاهمال في العبادة .

٥- شدة الوعيد على الاعراض عن الصلاة. [٢١]

الحديث الثاني:

مسند حذيفة بن اليمان- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- زر بن حبيش عن حذيفة – عدي بن ثابت عن زر : قال الزار(رَحِمَهُ اللَّهُ): حدثنا سلمة بن شبيب، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن حذيفة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قال: قال رسول الله (ﷺ) يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، ملأ الله بيوتهم، وقبورهم نارا» وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ،وَقَالَ عَدِيٌّ: عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ. [٢٢]

قال السيوطي : اخرجه الزار بسند صحيح. [٢٣]

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي [٢٤]،وابن حبان [٢٥]،والطواني في "الأوسط" [٢٦]، فهذا الحديث روي من طريق زر عن حذيفة.

دراسة رجال السند :

أولًا : سلمة بن شبيب : أبو عبد الرحمن النيسابوري , الإمام، روى عن: عبد الرزاق، وأبي داود، روى عنه وأبو حاتم، وأبو زرعة، روى له الامام مسلم ،وأصحاب السنن الاربعة ، قال أبو حاتم الرازي : صدوق ، وقال الامام الذهبي : الحافظ ، الحجة [٢٧]،وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات في رمضان، سنة سبع وأربعين ومائتين. [٢٨]

ثانيًا :عبد الله بن جعفر: عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي المعطي مولى بني أمية روى عن عبيدالله بن عمرو ، روى عنه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، ومحمد بن حاتم ، قال أبو زرعة : صالح ،وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغير [٢٩]، و قال الحافظ ابن حجر : ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه من العاشرة (ت:١٢٠هـ). [٣٠]

ثالثًا : الملك بن عمير ،وعبد الله بن محمد بن عقيل ،وزيد بن أبي أنيسة ،وروى عنه زكريا بن عدي ،وحكيم بن سيف ،وعبد الله بن جعفر الرقي . ، قال محمد بن سعد: كان ثقة، صدوقًا، كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة، صدوق [٣١]، وقال الذهبي: الحافظ الكبير[٣٢]، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة ، توفى بالمدينة في ذي القعدة (١٨٠هـ). [٣٣]

رابعًا :زيد بن أبي أنيسة : أبو أسامة الجزري شيخ الجزيرة ، كان كوفيًا روى عن شهر وعطاء وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت ويزيد بن أبي حبيب وروى عنه مالك وعبيد الله بن عمرو وأبو عبد الرحيم ، قال يحيى بن معين : ثقة [٣٤] ، وقال الذهبي :حافظ إمام ثقة[٣٥] ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة له أفراد من السادسة توفى (١٢٥هـ) . [٣٦]

خامسًا : عدي بن ثابت الأنصاري: الإمام، الحافظ، الواعظ، الأنصاري، الكوفي، روى عن: أبيه ، و البراء بن عازب، ،وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان الأعمش، ،وزيد بن أبي أنيسة ، قال العجلي والنسائي والحافظ ابن حجر: ثقة [٣٧]، وقال الذهبي : الإمام، الحافظ، الواعظ ،(ت:١١٦هـ) .[٣٨]

سادسًا : زر : زر بن جيش أبو مريم الاسدي ، ادرك الجاهلية ،سمع عمر وعلي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)، وروى عنه عاصم بن أبي النجود وابو اسحاق الشيباني، قال ابن معين والحافظ ابن حجر: ثقة، عاش مائة وعشرون عامًا توفي (٨٢ هـ) .[٣٩]

سابعًا : حذيفة بن اليمان :وهو أحد الصحابة الكرام ،وهو صاحب سر رسول الله (ﷺ) لأنه كان الشخص الوحيد الذي عرف اسماء المنافقين في المدينة ، حيث أطلعه النبي (ﷺ) على ذلك، روى حذيفة عن النبي (ﷺ) مباشرة ،وعن عمر بن الخطاب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وروى عنه أنس بن مالك، وأبو هريرة، وعائشة بنت أبي بكر ، توفي سنة (٣٦هـ) . [٤٠]

الحكم على الإسناد :

قال الإمام الهيثمي:رجاله رجال الصحيح [٤١].إسناده صحيح , لثقات رجاله، وقد وافق قول السيوطي (رَحِمَهُ اللَّهُ) ، والله أعلم .

وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وحديث عبد الله بن مسعود (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فأما حديث أبي سعيد الخدري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ فَأَنْزَلَ اللهُ [٤٢]وَأَمَرَ رَسُولَ اللهِ (ﷺ): بِلَالًا فَأَذَّنَ لِلظُّهْرِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْعَصْرِ، فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا "[٤٣]، وأما حديث عبد الله بن مسعود (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ:رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ "[٤٤].

اللطائف الاسنادية :

في هذا الحديث الشريف العديد من لطائف الاسناد منها :

- وجدتُ في هذا الحديث لفظة حدثنا ، ولفظتا اخبرنا، ولفظة العنعنة مكررة اربع مرات ، حيث أن تنوع صيغ الأداء يفيد في تمييز مراتب السماع .
- زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان ، من أوثق الروايات ، ومن أقوى الطرق.
- يسمى هذا السند سباعيًا وهو السند النازل الطويل بخلاف السند العالي مثل (الثلاثي أو الرباعي).
- جميع الرواة من المعروفين ، وليس فيهم من المدلسين المشهورين ولا توجد عنعنه مشبوهة .
- رواية الابن عن ابيه ، فقد روى الصحابي عدي بن ثابت الانصاري عن أبيه .
- هناك راوٍ كوفي وراوٍ بغدادي ، وراويان مكيان وثلاث رواة من اهل المدينة.

شرح الحديث :

ففي هذا الحديث النبوي الشريف دليل جواز تأخير الصلاة لشغل القتال وأن المستحب في الفوائد أن تقضى بالجماعة كما فعله رسول الله (ﷺ)وإن كانوا قياما على أرجلهم أو ركبانا لا يعملون شيئًا صلوا بالإيماء ولم يجز لهم تأخير الصلاة لأن عند العجز عن الركوع والسجود الفرض يتأدى بالإيماء وعجزهم ظاهر.

وذكر عن ابن عباس(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قال : نسي رسول الله (ﷺ) صلاة العصر يوم الأحزاب حتى صلى المغرب ثم ذكر بعد ذلك أنه لم يصلِ فصلاها وفيه دليل على أن الترتيب يسقط بعذر النسيان وقد بينا هذا في كتاب الصلاة ثم يوم الأحزاب هو يوم الخندق أيضًا ، وفي هذا الحديث ذكر أنه ترك صلاة العصر صحيح فقد روي أنه قال (ﷺ) : " شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا " يعني : صلاة العصر، ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء، قال علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): كنا نرى أنها صلاة الفجر فهذا علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قد أخبر أنهم كانوا يرونها قبل قول النبي (ﷺ) هذا الصبح , حتى سمعوا النبي(ﷺ) يومئذ يقول هذا , فعلموا بذلك أنها العصر. [٤٥]

فوائد الحديث :

١. الوقت المختار للعصر ما قبل اصفرار الشمس .

٢. المراد بالصلاة الوسطى صلاة العصر لما جاء في الصحيحين عن علي قال: كنا نراها الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ."

٣. جواز الدعاء على الظالم بقدر ظلمه؛ لأنه قصاص .

٤. الأولى للداعي على الظالم أن يبين سبب الدعاء عليه؛ لتنتفي عنه تهمة العدوان.[46]

الحديث الثالث :

أخرج الطواني في معجمه قال : حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن آدم، قالا: ثنا عبد الرحيم، عن مسلم الملائي، عن القاسم بن مخيمرة عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله(ﷺ) : «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا»[٤٧].

قال السيوطي :أخرجه الطواني سنده صحيح .[٤٨]

تخريج الحديث :

أنفرد به الطواني من هذا الطريق .

دراسة رجال السند :

أولًا : محمد بن موسى بن حماد البربري , أبو أحمد , شيخ معروف ، الإمام، الحافظ ، الباهر، البغدادي , ولد في رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين , روى عن علي بن الجعد ،وعبيد الله بن عمر ، روى عنه بن صاعد ،وابن كامل ،وابن قانع , قال الخطيب : كان اخباريًا ، فهمًا، ذا معرفة بأيام الناس ، وقال الذهبي: شيخ معروف، أخباري علامة، قال الحافظ ابن حجر : شيخ معروف اخباري علامة ، توفي ليلة الجمعة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين.[٤٩]

ثانيًا : عبد الرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد، وهو من الطبقة العاشرة ، روى عن شريك وهشيم وابن أبي زائدة وابي بكر بن عياش، روى عنه أبو زرعة أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال أبو عبدالرحمن : صدوق ، قال يحيى بن معين : ثقة ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق، وتوفي ببغداد يوم الاثنين شهر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. [٥٠]

ثالثًا : الحسين بن إسحاق الواسطي: روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق , روى عنه: النسائي، وهو من الطبقة الحادية عشر ، قال أبو داود والذهبي والحافظ ابن حجر :ثقة ، توفي سنة (٢٨٢ هـ). [٥١]

رابعًا : محمد بن آدم بن سليمان المصيصى روى عن أبي المليح الرقي وعلى بن عابس وابن المبارك ،وروى عنه أبو داود والنسائي ،وهو من الطبقة العاشرة من التابعين ، وقال النسائي : ثقة ، قال الذهبي : ثقة ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق توفى سنة (٢٥٠هـ). [٥٢]

خامسًا : عبد الرحيم : بن سليمان المروزي روى عن عروة وعاصم ،وروى عنه ابن ابي شيبة ، قال الذهبي : ثقة، حافظ ، قال ابن معين : ثقة ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة من صغار الثامنة : توفي (١٨٧ هـ)[٥٣].

سادسًا : مسلم الملائي :وهو مسلم بن كيسان أبو عبد الله الضبى الاعور الكوفي , روى عن انس ومجاهد , روى عنه الثوري وشعبة وعلي بن مسهر, قال النسائي : متروك الحديث ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث، قال ابن حبان : اختلط في اخر عمره ، قال الحافظ ابن حجر : ضعيف من الخامسة[٥٤] .

سابعًا : القاسم بن مخيمرة : أبو عروة الهمداني الكوفي كان معلما بالكوفة ثم سكن دمشق روى عن عبد الله بن عكيم وشريح بن هانئ وأبي مريم الأزدي ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة والأوزاعي ويزيد ،قال أبو حاتم :ثقة ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة ،توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز:(١٠٠هـ). [٥٥]

ثامنًا : أم سلمة : هند بنت أبي أمية بن المغيرة، زوج النبي (ﷺ) ، وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، أخو النبي (ﷺ) من الرضاعة، ولها منه: زينب، وعمر ابني أبي سلمة، ربيب النبي (ﷺ), وتوفيت سنة أثنتين وستين ، وقيل : إحدى وستين ، وقيل : تسع وخمسين، بعد

عائشة بستة أيام، والاول الاصح, وكان النبي (ﷺ) تزوجها في شوال السنة الثانية للهجرة بعد وقعة بدر، روت عن النبي(ﷺ)وعن أبي سلمة وعن فاطمة بنت رسول الله ، روى عنها اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي والاسود بن يزيد النخعي، وحبيب بن أبي ثابت ، وصلى عليها سعيد بن زيد لما توفيت. [٥٦]

الحكم على الاسناد :

قال الهيثمي : إسناده ضعيف لضعف (مسلم بن كيسان الضبي الملائي) .[٥٧]

والإمام السيوطي يحسن أحياناً أحاديث الضعفاء ، إذا لم يكونوا متروكين أو لم يتهموا بالكذب ، فتغير صحيح لغيره ؛ لان مسلم الملائي ليس كذاباً ، وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث البراء بن عازب الأوسي، وحديث سمرة بن جندب، وحديث حفصة بنت عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أبي مالك الأشعري، وحديث أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة العبشمي، وحديث الحسن البصري، وحديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث سعيد بن جبير الأسدي، وحديث عبيد بن عمير بن قتادة الجندعي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، وحديث أبي بن كعب، وحديث عبيدة بن عمرو السلماني، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

فأما حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه مسلم في صحيحه ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): «مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا، وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»[٥٨]، وأما حديث عبدالله بن مسعود ، أخرجه الترمذي في جامعه ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :" صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ ".[٥٩]

وبالشاهدين يرتقي الحديث ، والله أعلم .

اللطائف الاسنادية :

ففي هذا الحديث العديد من لطائف الاسناد :

-وجدتُ في هذا الحديث لفظة حدثنا خمس مرات، وقد وجدتُ العنعنة ثلاث مرات.

- السند ثماني سند نازل .
- تعدد الرواة عن شيخ واحد .
- أغلب الرواة من الكوفيين .
- لا يوجد في السند من أشتهر بالتدليس أ عنعن وهو متهم .
- في هذا الحديث راوي بغدادي ، واخر واسطي واخر مكي ، وفيه خمس رواة كوفيين.
- نلاحظ اجتماع راويان اثنان ، وهما عبدالرحمن بن صالح ،و محمد بن آدم ، من نفس الطبقة مما يزيد السند قوة .

شرح الحديث :

ان النبي (ﷺ) في يوم الخندق تأخر عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الشريف فقد صلاها بين المغرب والعشاء ، وقد اختلف الناس في قوله تعالى: مَا المراد به؟ فقيل: العصر ، وقيل : الجمعة، وقيل: بل الصلوات الخمس كلها. وقال آخرون: بل الوسطى صلاة من الخمس واختلفوا في عينها. فقال مالك: هى الصبح ووافقه ابن عباس رحمه الله. وقال زيد بن ثابت -رَحِمَهُ ٱللَّهُ -: هي الظهر. وقال أبو حنيفة والشافعي: هى العصر ووافقهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقال قبيصة بن ذؤيب: هي المغرب. وقال غيره: هي العتمة.

فأما من قال: هي الجمعة، فإنه ضعيف لأن المفهوم أن الإيصاء بالمحافظة عليها للمشّقة، والجمعة صلاة واحدة في سبعة أيام، ولا يلحق في حضورها مشقة في الغالب. وكذلك يضعف قول من قال: إن ذلك جميع الصلوات لأن أهل الفصاحة لا يذكرون شيئًا مفصلاً ثم يشيرون إليه مجملاً وقد قال تعالى: [٦٠] فصرح بذكرها، وإنما يُجْمِل الفصحاء الشيء ثم يصرحون به بعد ذلك.

وأما وجه الأقوال الأخرى فإنا نقول: ذكر الوسط إما أن يراد به التوسط في الركوع والسجود أو في العدد أو في الزمان. وأما الركوع والسجود ، ففي العبارة الثانية من الحديث وعيد بالعذاب الذي يقع فيه هؤلاء الذين يتركون الصلاة ويتجاهلونها [٦١] .

فوائد الحديث :

١. اهتمام النبي (ﷺ) بالصلاة، وتأثره من فوات وقتها .

٢. من تأخر عن الصلاة في وقتها يصليها إذا ذكرها .

٣. مشروعية قضاء الفائت في جماعة .

٤. الاستغفار والتوبة في حال الانشغال عن الصلاة.

٥. التذكير بالآخرة ، إذ ينبغي للمسلم ان يتذكر ان الاعمال في الدنيا لها عواقب في الاخرة ،وان الاهمال في العبادة قد يؤدي الى العذاب .[٦٢]

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ، ت : علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى، سنة النشر: (١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م) ، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس).

٢- الإصابة في تمييز الصحابة ،لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل – بيروت :(١٤١٢ – ١٩٩٢)الطبعة : الأولى ، ت : علي محمد البجاوي .

٣- – الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، (١٣٩٥هـ – ١٩٧٥ م) ت: السيد شرف الدين أحمد ، عدد الأجزاء : (٩) .

٤- الجامع الكبير "سنن الترمذي" ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ت: د. بشار عواد معروف ، الناشر: دار الجيل . بيروت + دار الغرب الإسلامي . بيروت ، الطبعة الثانية : (١٩٩٨م) ، عدد الأجزاء: (٦) .

٥- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى: (١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م) .

٦- الدر المنثور، لل د.عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ات: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت ، عدد الأجزاء: (٨) .

٧- السنن الكبرى للنسائي ، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى : (١٤١١ – ١٩٩١) ، ت: د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ، عدد الأجزاء : (٦) .

٨- الضعفاء والمتروكون ، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، ت: عبد الله القاضي ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ :(١٤٠٦) ، عدد الأجزاء :٣×٢ .

٩- الضعفاء والمتروكون ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، ت : محمود إبراهيمزايد ، الناشر : دار الوعي – حلب ، الطبعة الأولى : (١٣٩٦ هـ) ، عدد الأجزاء : (١) .

١٠- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، الناشر : دار صادر – بيروت ، عدد الأجزاء : (٨) .

١١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لحمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، سنة الولادة (٦٧٣ هـ) / سنة الوفاة (٧٤٨ هـ) ، ت: محمد عوامة ، الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علوم، سنة النشر : (١٤١٣هـ –١٩٩٢ م) ، مكان النشر : جدة ، عدد الأجزاء : (٢) .

١٢- الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، الناشر : دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة : (١٤٠٩ – ١٩٨٨) ، ت: يحيى مختار غزاوي ، عدد الأجزاء : (٧) .

١٣- الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، لأحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت :٨٩٣ هـ) ، ت : الشيخ أحمد عزو عناية ،الناشر : دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى : (١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م) ، عددالأجزاء: (١١) .

١٤- المعجم الأوسط ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطواني (ت: ٣٦٠هـ) ، ت : طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر : دار الحرمين – القاهرة ، عدد الأجزاء : (١٠) .

١٥- المُعْلم بفوائد مسلم ، لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ) ، ت : فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر، الناشر: الدار التونسية للنشر، المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة ، الطبعة: الثانية: (١٩٨٨ م) ،والجزء الثالث صدر بتاريخ :(١٩٩١م) ، عدد الأجزاء: (٣) .

١٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، الناشر : المكتبة العلمية – بيروت: (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، ت:طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، عدد الأجزاء : (٥) .

١٧- جامع البيان في تأويل القرآن ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ، ت : أحمد محمد شاكر ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : (١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م) ، عدد الأجزاء : (٢٤) .

١٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت : (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) ، ط١:، ت: د. عمر عبد السلام تدمرى .

١٩- تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، ت : الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى: (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م) ، عدد الأجزاء: (١٦) .

٢٠- تفسير القرآن ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، سنة الولادة ١٢٦/ سنة الوفاة : (٢١١) ، ت : د. مصطفى مسلم محمد ، الناشر مكتبة الرشد ، سنة النشر: (١٤١٠ هـ) ، مكان النشر الرياض ، عدد الأجزاء : (٢) .

٢١- تفسير القرآن من الجامع لابن وهب ، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت : ١٩٧هـ) ، ت : ميكلوش موراني ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : (٢٠٠٣ م) ، عدد الأجزاء : (٣) .

٢٢- تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، ولد ٧٧٣ هـ ،(ت : ٨٥٢ هـ) ، ت : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد ، سنة النشر (١٤٠٦ – ١٩٨٦) ، سوريا، عدد الأجزاء (١) .

٢٣- تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت (١٤٠٤ – ١٩٨٤)، الطبعة : الأولى .

٢٤- تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن ، أبو الحجاج المزي ، (٦٥٤-٧٤٢)، ت :د. بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، سنة النشر :(١٤٠٠ -١٩٨٠) ، بيروت ، عدد الأجزاء (٣٥) .

٢٥- رجال صحيح مسلم ، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ، سنة الولادة (٣٤٧/ سنة الوفاة : ٤٢٨) ، ت : عبد الله الليثي ، الناشر دار المعرفة ،سنة النشر : (١٤٠٧) ، مكان النشر بيروت ، عدد الأجزاء : (٢) .

٢٦- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، الناشر: دار الحديث- القاهرة ،الطبعة:(١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦) ، عدد الأجزاء (١٨) .

٢٧- شرح السير الكبير إملاء محمد بن أحمد السرخسي ، لمحمد بن الحسن الشيباني ، شهرته : محمد بن الحسن ، ت : محمد حسن محمد إسماعيل ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة النشر:(١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م) .

٢٨- شرح صحيح البخارى لابن بطال ، لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت : ٤٤٩هـ) ، ت : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، الطبعة الثانية : (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م) ، عدد الأجزاء:(١٠).

٢٩- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلْقَاضِي عِيَاض الْمُسَمَّى إِكْمَال الْمُعْلِمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِم ، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ) ، ت : الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، الطبعة الأولى: (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ، عدد الأجزاء: (٨) .

٣٠- شرح مختصر الطحاوي ، لأحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠ هـ) ، ت : د. عصمت الله عنايت الله محمد - أ. د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة ، أعد الكتاب للطباعة وراجعه وصححه: أ. د. سائد بكداش ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - ودار السواج ، الطبعة الأولى : (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م) .

٣١- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي ، لمحمَّدُ بْنُ عزّ الدِّينِ عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فِرِشْتَا، الرُّومِيُّ الكُومانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (ت : ٨٥٤ هـ) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب ، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية ، الطبعة الأولى: (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م) ، عدد الأجزاء: (٦) .

٣٢- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت : ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له : (محمدزهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف ،راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة الأولى : (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م) ، عدد الأجزاء: ٥ (٤ وجزء للفهارس) .

٣٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، (ت: ٣٥٤هـ) ، ت: شعيب الأرنؤوط ، الناشر مؤسسة الرسالة ، سنة النشر (١٤١٤- ١٩٩٣) ، مكان النشر بيروت ، عدد الأجزاء (١٨) .

٣٤- صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ت : تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الأجزاء : (٥) .

٣٥- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، عدد الأجزاء : ٢٥ × ١٢ .

٣٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) ، ت: ١- - محمود بن محمود شعبان بن عبد المقصود ، ٢- مجدي بن عبد الخالق الشافعي ، ٣- إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، ٤- السيد عزت المرسي ، ٥- محمد بن عوض المنقوش ، ٦- صلاح بن سالم المصراتي ، ٧- علاء بن مصطفى بن همام ،٨- صبري بن عبد الخالق الشافعي ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية ،الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة ، الطبعة الأولى : (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) .

٣٧- كشف الأستار عن زوائد البزار ، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى: (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ، عدد الأجزاء: (٤) .

٣٨- لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، ت: دائرة المعرف النظامية - الهند ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ، الطبعة: الثانية: (١٣٩٠هـ /١٩٧١م) ، عدد الأجزاء : (٧) .

٣٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) ، بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، المحتويات: جميع الكتاب: الجزء الأول حتى العاشر، جميع الكتاب مدقق مرتين ، تم التدقيق الثاني بالمقابلة مع طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة : (١٤١٢ هـ، الموافق ١٩٩٢ ميلادي) .

٤٠- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، لشهاب الدين أبي ، شهرته بن حجر العسقلاني ، ت: صبري عبد الخالق أبو ذر، الفضل بن حجر العسقلاني ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ، الطبعة الأولى : (١٤١٢هـ، ١٩٩٢م) ، عدد الأجزاء: (٢).

٤١- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ل أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، سنة الولادة : (١٦٤هـ) سنة الوفاة : (٢٤١ هـ) ، ت: الناشر مؤسسة قرطبة ، مكان النشر مصر ، عدد الأجزاء : (٦) .

٤٢- مسند الزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالزار (ت: ٢٩٢هـ) ، ت :محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ،وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) ،وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) ، عدد الأجزاء : (١٨) .

٤٣- معرفة الصحابة لابن منده ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري ، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى: (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م) ، عدد الأجزاء: (١) .

٤٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ،ت: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى :(١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣) ، عدد الأجزاء :٤ .

٤٥- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ) ، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة الأولى: (١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م) ، عدد الأجزاء: ١٩ (١٦ و ٣ أجزاء فهارس).

---

(١) لم اقف عليه في مسند الزار ،وانما وجدته في كشف الاستار عن زوائد الزار، للهيثمي ، باب في الصلاة الوسطى :١٩٧/١ برقم (٣٩٠).

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي :٧٢٥/١ .

(٣) مختصر زوائد مسند الزار، لابن حجر : كتاب الايمان ، باب :١ ، ١٣٦/١ ، برقم (٢٣٢) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤/٣، الثقات، لابن حبان :١٧٦/٨ ، الكاشف للذهبي : ٣٢٩/١ ، تقريب التهذيب :١٦٣/١ .

(٥) الكاشف، للذهبي / ٣٢٩/١ .

(٦) تهذيب الكمال، للمزي:٦ / ٣٠٣ ، تهذيب التهذيب، لابن حجر :٣١٦/٢ .تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٢/١ .

(٧) لسان الميزان لابن حجر :١٤٧/١.

(٨) الجرح التعديل لابن أبي حاتم :٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب :٢١١/٢ .

(٩) تهذيب الكمال للمزي :٢٥/ ٦٥٤ .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٣٢٤/٧ ، تاريخ الاسلام للذهبي:٩٦٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٠٩/٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٩٣/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٥/٢-٢٥٦ ، تهذيب الكمال للمزي: ٤٦١/٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي :٦١٨/٣ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣٧/٤، ١٦٢،تهذيب التهذيب لابن حجر:٤١٦/١ ، تقريب التهذيب، لابن حجر :١٦٢/١ .

(١٢) تقريب التهذيب، لابن حجر : ١١٧/١ .

(١٣) لسان الميزان، لابن حجر : ٣٧٥/٧ .

(١٤) الكاشف للذهبي : ٢١٦/٢ .

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٧٤/٨ ، تهذيب الكمال للمزي :٤٧٤/١٥ ـ٤٠٢/٢٦ ، تاريخ الاسلام للذهبي : ٣/ ٥١٨ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب لابن حجر :٤٤٣/٩، تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٠٦/١ .

(١٦) اسد الغابة لابن الاثير:٤٩٢/١ ، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر :٥٤٦/١ .

(١٧) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير :٤/ ٦٥٥ .

(١٨) المصدر نفسه لابن الاثير : ١٨٤/٥ .

(١٩) المصدر السابق :٣٧٤/٤ .

(٢٠) شوح المصابيح لابن الملك الكوماني: ٣٩٠/١ ،عمدة القارئ للعيني: ١٤ /٢٠٣ ،١٨٧/١٧ ،نخب الافكار في تنقيح مباني الاخبار في شوح معاني الاثار، للعيني :٢٧٢/٥، الكوثر الجاري الى رياض احاديث البخاري للكوراني:٧ /٢١٢.

(٢١) فتح الباري لابن رجب :باب : اثم من فاتته العصر :٣٠١/٤، عمدة القارئ للعيني : باب : اثم من ترك العصر :٣٩/٥.

(٢٢) مسند الزار , مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما- زر بن حبيش عن حذيفة – عدي بن ثابت عن زر (٣٠٨/٧) , برقم الحديث (٢٩٠٦).

(٢٣)الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي : ١/ ٢٣٨.

(٢٤) شوح معاني الآثار للطحاوي: (كتاب الصلاة، باب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة) (بنحوه مطولا.): ٣٢١/١ برقم: ١٨٨٨.

(٢٥) صحيح ابن حبان: (كتاب الصلاة، ذكر الإباحة للمرء إذا لقي العدو واشتغل بالمواقعة أن يؤخر صلاته حتى يفرغ من حربه) (بنحوه مطولا.)١٤٨/٧ برقم: ٢٨٩١.

(٢٦) المعجم الأوسط للطواني: (باب الألف، أحمد بن إبراهيم) (بنحوه مطولا.): ٢٧/٢ برقم: (١١١٨) .

(٢٧) الكاشف للذهبي : ٤٥٣/١ .

(٢٨) الجوح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٤/٤، تهذيب الكمال للمزي: ٢٨٤/١١ ، تهذيب التهذيب لابن حجر:١٤٦/٤ ، تقويب التهذيب لابن حجر: ٢٤٧/١. ،٤٦٢/٧ ، خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي : ١٤٨/١.

(٢٩) الجوح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢/٥-٢٣-٢٤ ،رجال مسلم لابن منجويه :٣٤٩/١ ، تهذيب الكمال للمزي :٤٥٦/٣٢ .

(٣٠) تقويب التهذيب لابن حجر :٢٩٨/١.

(٣١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ١٣٨/١٩ .

(٣٢) سير اعلام النبلاء للذهبي : ٣١٠/٨ .

(٣٣) الجوح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٨/٥ ، تقويب التهذيب لابن حجر :٣٧٣/١.

(٣٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر : ٣٤٣/٣ .

(٣٥) الكاشف، للذهبي : ٤١٥/١ .

(٣٦) الجوح والتعديل , لابن أبي حاتم , ٥٥٦/٣، تقويب التهذيب لابن حجر :٢٢٢/١ .

(٣٧) سير اعلام النبلاء للذهبي : ١٨٨/٥ ، تهذيب التهذيب لابن حجر:١٤٩/٧ ، تقويب التهذيب لابن حجر : ٣٨٨/١ .

(٣٨) مزان الاعتدال للذهبي :٧٨/٥ .

(٣٩) تهذيب الكمال : ٣٣٥/٩ ،الكاشف :٤٠٢/١ ، تهذيب التهذيب :٢٧٧/٣.

(٤٠)الجوح والتعديل :٩١/٦ ، اسدالغابة:٤٤٨/٣، سير اعلام النبلاء: , ٣٦١/٢-٣٦٢ ،١٩٣ الاصابة في تميز الصحابة:١٠٢/١ .

(٤١) مجمع الزوائد للهيثمي :٣٠٩/١ .

(٤٢) سورة الأحزاب: الآية ٢٥.

(٤٣) السنن الكوى للنسائي: كتاب المساجد، أبواب الأذان، الأذان للفوائت من الصلوات:٢٤٤/٢، برقم (١٦٣٧).

(٤٤)مسند الإمام أحمد: مسند بد الله بن مسعود: ٢/ ٨٦٦، برقم (٣٧٩٢).

(٤٥) تفسير الطوي :١٨٦/٥ ، شوح معاني الاثار :١٧٣/١ ، شوح السير الكبير :١٥٨/١ ، فتح الباري شوح صحيح البخاري لابن رجب:٣٦٢/٤ .

(٤٦) تفسير القرآن من الجامع لابن وهب : باب النهي عن المسألة عن القرآن :١٠٦/١ ، تفسير الصنعاني :٣٨٦/٢.

(٤٧)المعجم الكبير ، للطواني : مسند النساء – ذكر أزواج رسول الله (ﷺ) – أم سلمة – ومن روى عن أم سلمة من أهل مصر – القاسم بن مخيمرة عن أم سلمة :٣٤١/٢٣، برقم (٧٩٣).

(٤٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي: ٧٥٢٥/١.

(٤٩) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي :٢٤٣/٣ ، ميزان الاعتدال للذهبي :٥١/٤– ٣٥٠/٦ ، ، تاريخ الاسلام للذهبي:٢٩٤/٢٢ ، ٩١/١٤، لسان الميزان لابن حجر :٤٠٠/٥.

(٥٠) الطبقات الكبرى , لابن سعد ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٣٨٠/٨ ، ٢٥٦/٧، الثقات لابن حبان:٣٨٠/٨ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٢٦١/١٠ ، الكامل في الضعفاء لعبدالله الجرجاني :٣٢٠/٤.

(٥١) الكاشف للذهبي :٤١٩/١ ، تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٨٦/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ١٦٥/١ .

(٥٢)الجرح والتعديل , لابن أبي حاتم , ٧/، الكاشف :١٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب :٣٠/٩ ، تقريب التهذيب :٤٦٧/١.

(٥٣) الكاشف :٦٥٠/١، الثقات لابن حبان : ١٣٤/٧ ، تهذيب التهذيب :٢٧٤/٦ ، تقريب التهذيب :٣٥٤/١ .

(٥٤)الضعفاء للنسائي : ٩٧/١ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٣/٨، الضعفاء المتروكين لان الجوزي :١١٨/٣ ، الكاشف :٢٦٠/٢ ، تقريب التهذيب :٥٣٠/١ .

(٥٥) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , ٤٤٢/٢٣–٤٤٣، الكاشف :١٣١/٢ ، الجرح التعديل :١٢٠/١٠٦٢،٧/٣.

(٥٦) معرفة الصحابة لابن منده : ٩٥٦/١ ، اسد الغابة لابن الاثير :٢٧٨/٧ ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر :٨/ ٣٤٢.

(٥٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي :٣١٠/١ .

(٥٨) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر : ٤٣٦/١، برقم (٦٢٧) .

(٥٩) جامع الترمذي ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر وقد قيل إنها الظهر : ٢٢٢/١ ، برقم (١٨١) .

(٦٠) سورة البقرة: الآية: ٢٣٨.

(٦١) تفسير الطوي :١٩١/٥ ، المعلم بفوائد مسلم للمازري: ٤٣٢/١ .

(٦٢) شرح مختصر الطحاوي :باب : صلاة الخوف :١٧٦/٢ ، شرح صحيح البخاري لابن بطال ، باب الدعاء على المشركين ، ١٢٦/١٠ ، إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي العصر ، ٥٩٤/٢ .